

الأغاني

(لا يُقيمُ العزيزُ في بلد الهون ... ولا يُكَبِّتُ الأريبُ الجَلِيدُ) .
أخبرني علي بن صالح بن الهيثم قال أنشدني أبو هفان لأبي الأسد في صديق له يقال له بسطام
كان برا به قال وهذا من جيد شعره وقد سرق البحترى معناه منه في شعر مدح به علي بن يحيى
المنجم .

(أعدُّو علي مال بيسطامٍ فأَنهَيْهْهُ ... كما أشاءُ فلا تُثْبِنِي إليَّ يَدِي) .

(حتى كأَنِّي بيسطامٍ بما احتكمتُ ... فيه يَدَايَ وبيسطامٍ أبو الأسد) .

رثاؤه إبراهيم الموصلي .

أخبرني علي بن صالح بن الهيثم قال حدثني أبو هفان وأخبرني به يحيى بن علي بن يحيى قال
حدثني أبو أيوب المديني قال حدثنا أبو هفان قال حدثني أبو دعامة قال لما مات إبراهيم
الموصلي قيل لأبي الأسد وكان صديقه ألا ترثيه فقال يرثيه .

(تَوَلَّى المَوْصِلِيَّ فَقَد تَوَلَّاتُ ... بِشَاشَاتُ المَزَاهِرِ والقِيَانِ) .

(وأيُّ مَلَاحةٍ بِقِيَاتٍ فَتَدِيقِي ... حياةُ المَوْصِلِيِّ علي الزَّمانِ) .

(سَتَدِكرِيهِ المَزَاهِرُ والمَلَاهِي ... وَيُسْعِدُهُنَّ عاتقَةُ الدَّنانِ) .

(وتَدِكرِيهِ الغَوِيَّةُ إذ تَوَلَّى ... ولا تَدِكرِيهِ تاليةُ القُرَّانِ) .

ف قيل له ويحك فضحته وقد كان صديقك .

فقال هذه فضيحة عند من